

بحار الأنوار

[67] فقلت للتي أطن أنها أكبر سنا: ما اسمك؟ قالت: اسمي مقدودة، قلت: ولم سميت مقدودة؟ قالت: خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت للثانية: ما اسمك؟ قالت: ذرة، قلت: ولم سميت ذرة وأنت في عيني نبيلة؟ قالت: خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله). فقلت للثالثة: ما اسمك؟ قالت: سلمى، قلت: ولم سميت سلمى؟ قالت: أنا لسلمان الفارسي مولى أبيك رسول الله (صلى الله عليه وآله). قالت فاطمة: ثم أخرجني لي رطباً أزرق كأمثال الخشكناج (1) الكبار أبيض من الثلج وأزكى ريحاً من المسك الازفر، [فأحضرتها] (2) فقالت لي: يا سلمان أفطر عليه عشيتك فإذا كان غدا فجئني بنواه أو قالت: عجمه. قال سلمان: فأخذت الرطب فما مررت بجمع من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا قالوا: يا سلمان أمعك مسك؟ قلت: نعم، فلما كان وقت الإفطار أفطرت عليه فلم أجد له عجماً ولا نوى، فمضيت إلى بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليوم الثاني فقلت لها: إني أفطرت على ما أتحتيني به فما وجدت له عجماً ولا نوى، قالت: يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وإنما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه أبي محمد (صلى الله عليه وآله) كنت أقوله غدوة وعشية. قال سلمان: قلت: علمني الكلام يا سيدتي، فقالت: إن شرك أن لا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علمتني هذا الحرز فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مديبر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، على نبي محبوب، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور

(1) خشكناج معرب خشكناة وهو الخبز السكري

الذي يختبز مع الفستق واللوز. (2) ما جعلناه بين العلامتين ساقط عن النسخ المطبوعة.

راجع المصدر ص 8 وقد نقله المصنف رحمه الله في المجلد المتمم للعشرين فراجع. (*)